وأما الرجال فثلاث حلل مختلفات الألوان و أما السقي فلا أرى مائة لقحة إلا سترويهم فإن لم تروهم زدتهم عينين من الحجاز قلت يا أمير المؤمنين لسنا بأصحاب عيون يأكلنا بها البعوض و تأخذنا بها الحميات قال فقد أخلفها ا عليك كل عام لك فيه مثل ما أعطيتك العام مائة لقحة و فحلها وجارية بكر وفرس عتيق .

وأخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني شداد بن عقبة عن عبد السلام بن القتال قال .

عارضني ابن ميادة فقال أنشدني يابن القتال فأنشدته .

(ألاَ ليت شعري هل أبيتَنّ ليلةً ... بصحراءَ مَا بين التّنُوفة والرّمْلِ) .

(وهل أزجُرنّ العيسَ شاكيَة الوَجى ... كما عَسَلَ السّرحانُ بالبلد المَحْلِ) .

(وهل أسْمَعَنّ الدهرَ صوتَ حمامةٍ ... تُغَنّي حمَاماتٍ على فَنَنٍ جَثْلِ) .

(وهل أشرَبنّ الدهر مُزْنَ سحابةٍ ... على ثَمِد الأفعاة حاضرُه أهلي) .

(بلادٌ بها نيطتْ عليّ تمائِمي ... وقُطّعَن عنّي حين أدركني عقْلي)